[38] شرح الارشاد في فضل صلاة الجماعة، وغيره من الافاضل أيضا. وكتاب نزهة الناظر، والجامع مؤلفهما من مشاهير العلماء المدققين، وأقواله متداولة بين المتأخرين، وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر. وكتاب الوسيلة ومؤلفه مشهوران، وأقواله متداولة بين المتأخرين، وقال الشيخ منتجب الدين: الشيخ الامام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي فقيه، عالم، واعظ، له تصانيف منها: الوسيلة. وكتب المشائخ الكرام، والاجلة الفخام: الشيخ حسن، والسيد محمد، والشيخ البهائي نور ا مراقدهم جلالتها ونبالة مؤلفيها معلومتان، وكذا كتابا مولانا محمد أمين قدس سره. والسيد ابن باقي في نهاية الفضل والكمال لكن أكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه ا. وكتاب تقريب المعارف كتاب جيد في الكلام وفيه أخبار طريفة أوردنا بعضها في كتاب الفتن، وشأن مؤلفه أعظم من أن يفتقر إلى البيان. وكذا كتب الشيخين الجليلين: ابن البراج وسلار، كمؤلفيها في نهاية الاعتبار. وكتاب دعائم الاسلام قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق رحمه ا، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة والاسماعيلية، وكان مالكيا أولا ثم اهتدى وصار إماميا، وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد الصادق خوفا من الخلفاء الاسماعيلية، وتحت سر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد. قال ابن خلكان: هو أحد الفضلاء المشار إليهم ذكره الامير المختار المسيحي في تاريخه فقال: كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه، وله عدة تصانيف منها: كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره إنتهى وكان مالكي المذهب، ثم انتقل إلى مذهب الامامية. وقال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل، من أهل
